

أنواع الجموع

تُعدّ الجموع من الموضوعات الأساسية في علم النحو، إذ تمكّن المتكلم من التعبير عن الكثرة بأبنية لغوية دقيقة. والجمع هو ما دلّ على أكثر من اثنين أو اثنتين، وله في العربية ثلاثة أنواع رئيسة: جمع المذكر السالم، وجمع المؤنث السالم، وجمع التكسير.

أولاً: جمع المذكر السالم

هو ما دل على أكثر من اثنين من الذكور، بزيادة واو ونون في حالة الرفع، وياء ونون في حالتي النصب والجر، دون تغيير في بناء المفرد.
مثل: طالب → طالبون، طالبين.

يشترط في هذا الجمع أن يكون الاسم علمًا مذكرًا عاقلًا، أو صفةً لمذكر عاقل. ويُعرب بحسب موقعه من الجملة، لكنه يرفع بالواو، وينصب ويجر بالياء.

ثانيًا: جمع المؤنث السالم

هو ما دل على أكثر من اثنتين من الإناث، بزيادة ألف وتاء في آخر المفرد، دون تغيير في بنيته.
مثل: معلمة → معلمات، مهندسة → مهندسات.

ويشترط فيه أن يكون الاسم مؤنثًا حقيقيًا أو مجازيًا، ويُعرب بالضمة في حالة الرفع، وبالكسرة نيابة عن الفتحة في حالتي النصب والجر.

ثالثًا: جمع التكسير

هو ما دل على الجمع بتغيير في صورة المفرد، سواء كان التغيير بزيادة أو حذف أو تبديل في الحركات.
مثل: كتاب → كتب، رجل → رجال، مدينة → مدن.

وسُمِّي بهذا الاسم لأن بناء الكلمة يتغير عند الجمع. ويُنقسم إلى نوعين من حيث الدلالة العددية:

جمع قلة: يدل على العدد من ثلاثة إلى عشرة، مثل: أقلام، كتب.

جمع كثرة: يدل على ما فوق العشرة، مثل: رجال، جنود.

ويُعرب جمع التكسير بالحركات الأصلية، حسب موقعه من الجملة.

ملاحظات عامة:

بعض الكلمات تُجمع جمعًا آخر يُعرف بجمع الجمع، مثل: رجال → رجالات، كتب → كتائب.

كما أن هناك كلمات لا تُجمع إطلاقًا، وتسمى الأسماء الملازمة للإفراد، مثل: أمس، الآن.